

بداية المجتهد (832) كتاب الحج القول في شروط الاحرام للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1202-6-03

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهده واستن بسنته الى يوم الدين وبعد هذا درس من دروس بداية المجتهد ونهاية المقتصد. لماذا اعدنا يا احمد عن - [00:00:00](#) بشجاع في الحج يا شيخ الحج. نعم. عشان من اجل الحج. نبتدى في الحج اذا فريضة البداية في الحج آآ لن تكون كهذه الطريقة لان هذه المسائل فيها بين العلماء في الحج لكن على اية حال ما دمت اتيت به لتناول شيئا مما فيها - [00:00:30](#) قال المصنف رحمه الله وابن رشد القول في شروط الاحرام والاحرام شروطه عفووا والاحرام شروطه الاول ما كان والزمان. اما المكان فهو الذي مواقيت الحج فلنبدأ بهذا فنقول ان العلماء بالجملة مجمعون على ان المواقيت التي يكون منها الاحرام - [00:01:00](#) ان لاهل المدينة ذو الحليفة واهل الشام الجحفة. واهل نجد قرن المنازل واهل اليمن يللمم لسبل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام يحتاج الى ايجاز لان غير مرتب لبان - [00:01:30](#) لاعمال الحج. هم. فسنوجز فيه ثم نبين اعمال الحج خطوة بخطوة لمن اراد الحج. لكن نسأل الله التيسير. امين. يقول الحج له شروط منها زمنية ومنها مكانية. كلمة الشروط هنا التي - [00:02:00](#) المصنف في الحقيقة ان هذا اللفظ ليس في محلي هنا ان سلم في الشروط الزمنية لا يسلم في الشروط المكانية. لكن اختصارا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان المواقيت المكانية للحج لاهل اليمن يللمم - [00:02:20](#) واهل المدينة ذو الحليفة واهل نجد قرن المنازل واهل الشام الجحفة. يعني اذا ارادوا ان يحجوا يهل من هذه الاماكن لبيك اللهم لبيك لبيك حجا او لبيك حجة في عمرة او لبيك حجة - [00:02:50](#) اه او لبيك عمرة ويتمتع بها الى الحج. فيهل من هذه الاماكن. الاهلال هو رفع الصوت بالتلبية. الاهمال ليس النية في النية في كل الاعمال محلها القلب. لكن هذا معناه الاهلال. معناه الاهلال - [00:03:10](#) فيهل مريد الحج من هذه الاماكن. هو جعلها شرطا ان تهل من هذه الاماكن. لكن نزع في كلمة شرط يعني اذا انا اهلت من بيتي الان وانا خارج للحج اهلت من بيتي ولبست الاحرام وتهيأت وقلت من بيتي لبيك اللهم لبيك حجا - [00:03:30](#) لبيك حج. او اهلت من مطار القاهرة قبل ان اصل الى ميقات اهل مصر فهذا ايضا اهلال قبل الميقات. هل حجي باطل؟ كلمة شرط ستقتضي بطلان. الحج لكن اذا انا فعلت ذلك الذي ذكرته خالفت السنة لكن حجي صحيح. حجي صحيح - [00:04:00](#) اما في المواقيت الزمنية والسيأتي الكلام عليها كمواقيت مسلا موقيت زمنية الظهر على سبيل المثال لا وقت لا يصلح ان يصلي الظهر الساعة عشرة صباحا. او الساعة ثمانية صباحا لا يصلح ان يصلي الظهر. المقيت الزمنية في الحج - [00:04:30](#) كذلك الزمنية لا يصلح ان اقول لبيك اللهم لبيك حجا في شهر شعبان. انما الزمن يلزمني ان اقول ذلك في اشهر الحج. فالمواقيت الزمنية المتعلقة بالحج عند قول الله تعالى - [00:04:50](#) وسيأتي بتفصيل يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ما الاهلة وما المعني بها؟ هناك موضوع المواقيت الزمنية. اما المواقيت المكانية فليس لها في كتاب الله ذكرا انما احاديثها في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهل المدينة يقولون ان ذي الحليفة - [00:05:10](#)

اهل الشام يقولون من الجحفة. اهل اليمن يهلون من يللم. اهل نجد يهلوا من قرن المنازل. انا وخارجون من بلادهم اذا وصلوا الى هذه الاماكن يهلوا من هذه الاماكن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هن لهن ولمن اتي - [00:05:36](#)
هن من غير اهلن ممن يريد الحج والعمرة. ومن كان دون ذلك فمهلوه من حيث انجى. هب انك اقرب الى مكة من المواقيت يعني من قتل اهل المدينة ذو الحليفة قتل الشام جحف هب انني من جدة. انا اقرب لمكة منا المواقيت. قال الرسول عليه السلام ومن -

[00:05:56](#)

دون ذلك فمهلوا من حيث انشأ حتى اهل مكة يولون من مكة. يهلون من مكة هل اهل مكة يقولون من مكة حجا وعمرة او الحج له شأن والعمرة لها شأن - [00:06:16](#)

بعض العلماء يقولون بالتعميم. حجا وعمرة يولون من مكة لحديث الرسول عليه السلام حتى ان مكة يهلنا من مكة. الى هذا جنح البخاري لكن الجمهور فرقوا بين الحج والعمرة. فقالوا في الحج اهل مكة يهلون من بيوتهم للحديث حتى اهل مكة يقولون لمكة -

[00:06:36](#)

اما العمرة فيخرجون الى ادنى الحل. الى التنعيم او ما يسمونه مسجد السيدة عائشة والا ادنى مكان خارج حدود الحرم لان عائشة لما قالت يا رسول الله كل نسائك يرجعن بحجة وعمرة. وارجع بحجة واحدة. قال اذهب بها يا عبدالرحمن الى - [00:07:06](#)

التنعيم في اعمارها من التنعيم. فيعمرها من التنعيم. فهذا رأي الجمهور ان العمرة اهلها يولون باهل مكة بها من ادنى الحل يخرجون الى ادنى الحل. اما بعض العلماء فيستمسكون بالعموم ويقولون عائشة كانت افاقية ليست من اهل - [00:07:26](#)

مكة فلذلك خرجت الى ادنى الحل. هذا وجه الخلاف. هناك مواقيت اخر وردت بها اسانيد ضعيفة منها ان النبي وقت ذات عرق لاهل العراق. لكن سنده ضعيف. والصحيح ان الذي - [00:07:46](#)

كزات عرق مكان اسمه ذات عرق جعله ميقاتا لاهل العراق هو عمر رضي الله تعالى عنه. هناك احاديث احاديث ضعيفة ان النبي ضعيف جدا. ان اهل الطائف يهلون من وادي وز. وادي ود يعرفه اهل - [00:08:06](#)

قالوا الطائف يقول لنا انه لكن الحديث بذلك ضعيف ولا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الامام الشافعي تقول يستحب ان نهل من العقيق. لان النبي عليه الصلاة والسلام قد اتاني ات من ربي عز وجل وهو في وادي العقيق - [00:08:26](#)

وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل لبيك حجة في عمرة. اي جعل قارنا. هلا بالحجة بالحج والعمرة. لكن منصوص النبي يقدم على آآ غير آآ ما تتسرب اليه الخصوص - [00:08:48](#)

النبي قال هن لهن ولمن اتي عليهن من غير اهلن ممن يريد الحج والعمرة. اقرأ شيئا ما ذكره ابن رشد قال والاحرام شروطه الاول المكان والزمان اما المكان فهو الذي يسمى مواقيت الحج. فلنبدأ بها. العلماء بالجملة مجمعون على - [00:09:08](#)

ان المواقيت التي منها يكون الاحرام لان المدينة ذو الحليفة لاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللم لسبل ذلك عن صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر وغيره. بالاجماع لكن هل احرمت قبلها؟ هللت قبلها؟ قال - [00:09:28](#)

في ميقات اهل العراق فقال جمهور فقهاء الامصار ميقات ام ذات عرق وقال الشافعي والثوري ان ان اهل من العقيق كان احب واختلفوا فيمن اقته لهم. ومن جعله ميقاتا لاهل العراق. قالت طائفة هو عمر. قالت طائفة بل رسول - [00:09:48](#)

الله الذي اقت لان العراق ذات عرق ولا عقيق ورغم ذلك من حديث جابر وابن عباس كلها احاديث فيها ضعف التي فيها ان النبي وقت لاهل العراق كلها ضعيفة. جمهور العلماء على ان من يخطئ هذه وقصده الاحرام فلم يحرم الا بعدها ان عليه دم - [00:10:08](#)

وهؤلاء منهم من قال ان رجوع الى الميقات فاحرم سقط عنه الدم ومنهم الشافعي. منهم من قال لا يسقط عنه الدم وان رجوع به. قال مالك؟ قال قوم ليس عليه دم؟ قال اخرون ان لم يرجع الى الميقات فسد حجه وانه يرجع الى الميقات فيهل منه بعمرة وهذا يذكر -

[00:10:31](#)

في الاحكام. اوضح هذه لان هذه تعتبر اهم مسألة في الموضوع. الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاهل اليمن يا لملم لاهل المدينة ذو الحليفة لاهل نجد قرن المنازل. لاهل الشام الجحفة - [00:10:51](#)

يعني اذا مررتم بهذه الاماكن تريدون الحج تهل منها. هل ان شخصا لم يهل منها؟ ان شخصا لم يهل من هذه الاماكن. فالجمهور يقولون عليه دم. الجمهور يقولون عليه دم. يعني يذبح - [00:11:11](#)

ويتصدق بها على الفقراء في مكة او في منى. لان النبي قال فجاج ومكة ومنهم كلها طريق ومنحر فهذا رأي الجمهور بني على ماذا؟ على كلام ابن عباس رضي الله - [00:11:31](#)

انه قال من ترك واجبا فلينسك نسيكا. ده كلام ابن عباس. انطلق واجبا فلينسك نسيجا هذا كلام ابن عباس به اخذ جمهور العلماء ويعتبرون الاهلال من الميقات من الواجبات بعض العلماء قال لا ان تخطى الميقات يرجع ورجع الى الميقات ثانية - [00:11:51](#) واتى بالاهلال من الميقات ليس عليه شيء. الشافعي يقوله. يقول ان انت اخطأت او تجاوزت الميقات ارجع الى الميقات. وهل لي هو ليس عليك شيء. علماء اخرون يلزمون ايضا بالدم. ما قصة هذا الدم؟ اولاً - [00:12:23](#)

يعني في معترض يقول انا ما علي دم من ما في دليل من كتاب ولا من سنة ان علي دم. لكن الاشكال في لان هذا باب طيب في ابواب الكفارات. ويقول ذمتي بريئة لان الله ما الزمني بدم. والجواب ان من تجاوز - [00:12:43](#)

بقيت عمدا اثم اذا تجاوزت الميقات عمدا قسمت لانني خالفت كلام الرسول. هذا الاسم يحتاج الى ما يمحي به. فابن عباس يقول ان الذبيحة التي تذبحها تمحو عنك هذا الاثم. يعني ستوضع في ميزان الحسنات - [00:13:03](#)

ان تطير تطيح بماذا؟ بالذنب. فابن عباس قدر الخطأ وقدر الكفارة فاذا قلت انا ليس علي شيء طيب علي اثم كيف امحوه؟ فبعض الظاهرين يقولون استغفرتم الى الله افعل اي - [00:13:27](#)

شيء من الحسنات يعني لازم ممكن تصلي عندهم عدد من الصلوات. لكن ابن عباس ينظر الى كفارة تناسب جنس. المخالفة في النسك آآ الدماء من النسك. ابن عباس هذا رايه وتبعه على ذلك جمهور العلماء - [00:13:47](#)

هذا اذا نادى يا سامح اذا تركت الاهلال من الميقات نادى علي علي دم. من العلماء انه قال ارجع الى الميقات واهلي مرة زانية ولا شيء عليك. وهذا ايضا قوي. لكن الذي يعاني منه - [00:14:07](#)

الناس الان اننا مع الانزمة الحكومية الان لا تستطيع ترجع الى الميقات الشرطة واقفة لك في كل جانب ولا تستطيع ان تقول لهم انا سارجع الى الميقات واهل لانني نسييت. لا تصدق في مثل هذه الاشياء - [00:14:27](#)

احيانا الشخص طبعاً كثيرين يحجون كان الاول الان ما ادري من الظروف يحجون بلا آآ تراخيص في يمرون الميقات اذا لبس الاحرام سيمنع. فكان بعضهم يرتدي الملابس العادية على انه - [00:14:47](#)

سافر يعني يعني يغش الدولة هنالك ويقول انا هلبس الملابس العادية واهلي كما يهل الناس بملابسي ايه اللي كان بيقول للناس بملابسي فما حكمي؟ فنقول حكمك بغض النزر عن الغش الغش انت بينك وبين الله - [00:15:07](#)

كحج وكحكم للحج انت مرتكب محذور وهو لبس المخيط اذا كنت اهلت من الميقات اهلت من الميقات لبيك اللهم لبيك لبيك حجا لكنك ترتدي الملابس فانت راكب محذور كما قال تعالى في كتابه الكريم ففدية من صيام او صدقة او نسك لمن حلق - [00:15:27](#)

تعرف الذي ارتكب المحذور فدية من صيام صم ثلاثة ايام او اذبح شاة او تصدق باطعام ست مساكين فهذا حكمه لكن اذا لم يهل من الميقات من الاصل ما في الا دم وهو كلام ابن عباس من ترك واجبا - [00:15:57](#)

فلينسك نسيك. هذا باختصار في هذا الموضوع. ها؟ وهل من مكانه مش عفوا اذا كان مهل من الميقات عليه احد الثلاثة هو بالخيار فيها. نعم. فدية من صيام او ونسك. للاية الكريمة لما كعب بن عجرة حلق شعر رأسه فامر به النبي بفدة مسلم او صدق المرسل. لكن اذا

لم يهل - [00:16:17](#)

من مكانه عليه شاة على رأي الجمهور وهم مستندهم اثر ابن بأس من ترك واجبا فلينسك نسيك. من اين يحرم. كيف اللبس وعدم المكان؟ لا. ولا واحد ما هو اذا لم يهل من الميقات عليه دم. خلصنا من قصته. اذا هل من الميقات هو بالخيار. بين الدم وصيام ثلاثة

ايام - [00:16:47](#)

او اطعم ستة مساكين. هل عليه اثم من الغش يا شيخة؟ اشتغل لي من مكانه يعني يقول لي من مكانه. لا ضرر ولا ضرار. ايه؟ جنسيا

يذبح ويولي من مكانه الذي وصل اليه - 00:17:17

ها؟ قولي للهلل يا شيخنا نتخطف. ها؟ قال له ابن عباس انه يذبح ذبيحة. ابوة. من اين يهل المكان لا اذا تجاوزت الميقات بدون

اهلال واهللت من مكة نفسها وانا لست من الهة. فحين اذ - 00:17:37

على ذبيحة لاري ابن عباس يذبح في مكة. واهل من مكانه. قول الائمة الاربعة. نعم. جزاك الله خيرا يا شيخ. لكن الاشكالية التي تكلم

بها الشيخ رحمة الله تعالى عليه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في من هل - 00:17:57

من من بيتي من المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هلا من مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام. فاه الحج يصح لكن

خالف السنة. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا والى درس مشكل الاسار فليتفضل الشيخ سعد وفقه الله - 00:18:17

- 00:18:37